DP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

DP/1995/47/Add.6
3 July 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان

الدورة العادية الثالثة لعام ١٩٩٥
١١ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، نيويورك
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: البرامج القطرية والمسائل المتصلة بها

البرنامج القطري الثالث لأوروبا ورابطة الدول المستقلة

مذكرة من مدير البرنامج

١ - تلقي هذه الورقة الضوء على السمات الرئيسية حتى اليوم للبرنامج الإقليمي الثالث لأوروبا ورابطة الدول المستقلة للفترة ١٩٩٢-١٩٩٦، وكذلك على الاستراتيجية الراهنة للإدارة الإقليمية لأوروبا ورابطة الدول المستقلة فيما يتصل بوضع هذا البرنامج.

٢ - وقد وافق مجلس الإدارة في دورته التاسعة والثلاثين على البرنامج الإقليمي الثالث لأوروبا (DP/REU/3). وقد صُمّم البرنامج لمنطقة تشمل بلدان وسط وشرق أوروبا فقط. ومنذ ذلك الحين وقعت تغيرات كبرى في المنطقة، ومنها على وجه الخصوص تفكك الاتحاد السوفياتي السابق وما نجم عن ذلك من ظهور ١٥ بلداً مستقلاً كلها تتلقى مساعدة من البرنامج الإنمائي، والحالة في يوغوسلافيا السابقة.

٣ - وتغطي العمليات في المنطقة الآن ٣٤ بلداً وسط وشرق أوروبا ووسط آسيا والبحر الأبيض المتوسط (تركيا وقبرص ومالطة)، وكذلك جزيرة سانت هيلانة. ونتج عن ازدياد عدد البلدان المشمولة بالبرنامج الإقليمي أن زيد رقم التخطيط الإرشادي الأولي، الذي حدد بـ ٠٠٠ ٤٥٠ ٤ دولار، إلى ٠٠٠ ٨٥٠ ٨ دولار. ثم خُفض رقم التخطيط الإرشادي بنسبة ٣٠ في المائة إلى ٠٠٠ ١٩٧ ٦ دولار. وقد احتاج توسيع نطاق التغطية والتغيير في مخصصات رقم التخطيط الإرشادي إلى تعديل مضمون الأنشطة الإقليمية.

٤ - وقد ركز البرنامج الإقليمي الأصلي على المجالات الثلاثة التالية: (أ) تطوير القطاع الخاص (ب) البيئة والطاقة؛ (ج) النقل والاتصالات. على أنه بسبب قصر الوقت المنقضي بين الموافقة على البرنامج الأصلي وتغير عدد البلدان المطلوب شمولها بهذا البرنامج، لم يوضع سوى عدد محدود من المشاريع في هذه المجالات. وأصبح من الضروري علاوة على ذلك، للتعبير عن الأولويات الجديدة لجميع البلدان، إجراء استعراض متأنٍ لمبادرات البرنامج الإقليمي من حيث صلتها بأولويات تحوّل المنطقة واحتمالات تعبئة الموارد اللازمة لها.

٥ - وفي عام ١٩٩٤، أجرت الإدارة الإقليمية لأوروبا ورابطة الدول المستقلة استعراضاً شاملاً للبرنامج الإقليمي، بالتعاون مع البلدان المستفيدة، لخدمة هذه البلدان بشكل أفضل، آخذة في اعتبارها ولاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال بناء القدرات الوطنية من أجل التنمية المستدامة والحاجة إلى تعبئة مزيد من الموارد غير الأساسية.

٦ - وعندما اتضح أن البرامج، بالشكل الذي خططت به أصلاً، لا تتفق والاحتياجات الجديدة في المنطقة، كان لا مفر من تعديلها. ولذلك، وفيما يتعلق بالاحتياجات المحددة في مجال التحول والتميز النسبي للبرنامج الإنمائي واحتمالات تعبئة الموارد، سيغطي البرنامج الإقليمي الجديد المجالات التالية: (أ) الديمقراطية والحكم والمشاركة؛ (ب) إدارة الموارد الخارجية؛ (ج) إدماج الجنسين في عملية التنمية؛ (د) التحول إلى اقتصادات السوق والخصخصة؛ (هـ) البيئة.

٧ - وكان ما شمل ذلك كله هو المبادرة التي اتخذتها الإدارة الإقليمية لأوروبا ورابطة الدول المستقلة لمساعدة الحكومات في إعداد التقارير الوطنية عن التنمية البشرية في كل بلدان المنطقة تقريبا. ومما تهدف إليه هذه التقارير الإسهام بقدر كبير في المداولات التي تجري بشأن التنمية في كل بلد على حدة. وستسهم هذه التقارير أيضا في تحسين الإحصاءات في الميادين ذات الصلة بولاية البرنامج الإنمائي في مجال التنمية البشرية المستدامة وزيادة فهم مسائل التنمية الاجتماعية ودور المجتمع المدني في البلدان المعنية. وتعتبر التقارير أداة لتقييم ووضع أولويات واستراتيجيات وبرامج التنمية الاجتماعية. وقد حظي إعداد التقارير الوطنية عن التنمية البشرية باهتمام ودعم على أعلى مستويات الحكومات والمجتمع المدني في المنطقة.

٨ - وفي كل من المجالات الخمسة الواردة في الفقرة ٦ أعلاه، وُضعت مشاريع إقليمية وأنشطة وطنية محددة. وهكذا صممت مشاريع لبناء القدرات في عدة بلدان وجرت الموافقة عليها من أجل إدارة أفضل للموارد الخارجية. وهناك مشروع إقليمي شامل بشأن إدارة الموارد الخارجية يهدف إلى الارتقاء بمهارات الأشخاص المنخرطين في إدارة المعونات وتعبئة الموارد. ويستفيد ١٢ بلدا من هذا المشروع.

٩ - ويستهدف المشروع الإقليمي في مجال الديمقراطية والحكم والمشاركة تعزيز المؤسسات والعمليات الديمقراطية ودعم الحكم وزيادة المشاركة الشعبية ودور المجتمع المدني. وقدمت المساعدة في الاتحاد

الروسي لإنشاء منصب مفوض لحقوق الإنسان ووحدة لأمين للمظالم، مما أدي إلى ورود طلبات للحصول على مساعدة مثيلة من عدة بلدان أخرى تقوم بأنشطة في هذا المجال، وإن اختلفت تبعا للأولويات الوطنية.

١٠ - ومسؤوليات البرنامج الإنمائي عن البيئة نابعة من الأولويات الوطنية ومن المجالات المواضيعية المحددة في معايير استحقاق أموال مرفق البيئة العالمية وبرنامج بناء القدرات للقرن ٢١. وفي ضوء مدى تدهور البيئة، فإن إسهام البرنامج الإنمائي يتسم بالانتقائية ويتخذ شكل توفير الأموال اللازمة لبدء العمل تيسيراً للموافقة على البرامج الكبيرة التي يمولها مرفق البيئة العالمية و/أو التمويل الخارجي. وتميز البرنامج الإنمائي بنشاط خاص فيما يتعلق ببرامج حوض نهر الدانوب والبحر الأسود وبحر آرال.

١١ - ورغم نجاح البرنامج الإنمائي في تعبئة الأموال للبرامج البيئية، فإن وضع مبادرات جديدة تعتثر نتيجة ندرة الموارد البشرية لدى الإدارة الإقليمية لأوروبا ورابطة الدول المستقلة.

١٢ - وفي مجالي إدماج الجنسين في عملية التنمية والتحول إلى اقتصادات السوق، صيغت مشاريع إقليمية لدعم الأنشطة الوطنية في الاستجابة للاحتياجات القطرية المحددة.

١٣ - وقد اجتذبت البرامج الوطنية للتحول إلى اقتصادات السوق بعض الدعم المالي من مجتمع المانحين الدوليين، ويعزى ذلك أساساً إلى الحجم الهائل لمشاكل التكيف الهيكلي. ومن الواضح أن المؤسسات المالية الدولية وكبار المانحين الثنائيين قادرون على أداء الأدوار الكبرى على مستوى الاقتصاد الكلي وأنه ليس مطلوبا من البرنامج الإنمائي تكرار أدوارهم. ومع ذلك فإن البرنامج الإنمائي، بسبب حياده مرة أخرى، أقدر على توفير المساعدة التكميلية في مجال المشورة المتعلقة بالسياسة العامة، وخصوصا ما يتعلق منها بإدارة الآثار الاجتماعية للتكيف الهيكلي. وقد أفضى الكثير من جهود البرنامج الإنمائي في هذه المجالات إلى أنشطة يمكن أن تجتذب موارد إضافية من المانحين. وقد نجح برنامج "الإدارة الالتفاتية" الذي وضعه البرنامج الإنمائي، بوجه خاص، في تعبئة أكثر من ٧ ملايين دولار من البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير ومن الاتحاد الأوروبي لتمويل إعادة تشكيل أكثر من ٢٠٠ من المؤسسات الحكومية السابقة في ١١ بلداً بالمنطقة.

١٤ - وسيجري في غضون عام ١٩٩٦ استعراض رسمي للبرنامج الإقليمي ستقدم نتائجه إلى المجلس التنفيذي في هذا الوقت. وسيكون هذا الاستعراض مُدخلاً قيّماً لتصميم البرنامج الإقليمي القادم.

المرفق

موجز مالي

أولا - الموارد

	بالدولارات	بالدولارات
ألف - الموارد المتاحة لفترة البرنامج الإقليمي		
رقم التخطيط الإرشادي	٦ ٦٧٦ ٠٠٠[أ]	
تقاسم التكاليف المقدر	١٥ ٩٣٦ ٠٠٠	
المجموع		٢٢ ٦١٢ ٠٠٠
باء - التعهدات		
الميزانيات المعتمدة للبرامج/المشاريع[ب]		
رقم التخطيط الإرشادي المعتمد والمخصص (النفقات والتعهدات)	٥ ٥١٠ ٧٣٤	
رقم التخطيط الإرشادي المعتمد وغير المخصص	-	
المجموع الفرعي		٥ ٥١٠ ٧٣٤
تقاسم التكاليف المعتمد والمخصص	٧ ٣١٤ ٠٠٠	
تقاسم التكاليف المعتمد وغير المخصص	٨ ٦٢٢ ٠٠٠	
المجموع الفرعي		١٥ ٩٣٦ ٠٠٠
البرامج/المشاريع رهن التنفيذ		
رقم التخطيط الإرشادي	١ ١٦٥ ٢٦٦	
تقاسم التكاليف	-	
المجموع الفرعي		١ ١٦٥ ٢٦٦
المجموع		٢٢ ٦١٠ ٠٠٠

أولا - الموارد (تابع)

جيم - رصيد الموارد المتاحة للبرمجة المقبلة

	بالدولارات	بالدولارات
رقم التخطيط الإرشادي		
تقاسم التكاليف	-	
رصيد الموارد المتاحة		

(أ) في مقابل ٤,٤٥ ملايين دولار كانت مقدرة أصلاً للبرنامج الإقليمي الخامس.

(ب) تشير عبارة "معتمد ومخصص" إلى البرامج والمشاريع التي اعتمدتها لجنة الإجراءات أو لجنة تقييم المشاريع التابعة للمكتب والتي توجد بشأنها وثائق وميزانيات مفصلة وموقعة. أما عبارة "معتمد وغير مخصص" فتمثل رصيد الأموال المتاحة للبرنامج أو للمشاريع التي لم تدرج بعد في بنود محددة من الميزانية.

ثانيا - التخصيص المقترح (م) والفعلي (ف) للموارد حسب مجال التركيز

(بآلاف الدولارات)

مجال التركيز	رقم التخطيط الإرشادي		تقاسم التكاليف		المجموع		النسبة المئوية من المجموع	
	(م)[أ]	(ف)[ب]	(ف)	(م)[أ]	(ف)	(م)	(م)	(ف)
التحول إلى اقتصاد السوق	١ ٦٠٠	٢ ٥٠٣	٨ ٢٢٨	٢ ٠٠٠	١٠ ٧٣١	٣ ٦٠٠	٢٤	٤٧.٥
البيئة والطاقة	١ ٠٠٠	٨٥٩	-	٥ ٠٠٠	٨٥٩	٦ ٠٠٠	٤١	٤٣.٨
إدماج الجنسين في عملية التنمية	١٠٠	١٢٠	١٤٢	-	٢٦٢	١٠٠	٠.٦	١.٢
تنسيق المعونة	٣٥٠	٦٥٥	٤ ٢٦٢	٢٠٠	٤ ٩١٧	٥٥٠	٣.٨	٢١.٧
التنمية الاجتماعية	-	١ ٢٥٥	٢ ٧٧٠	-	٤ ٠٢٥	-	-	١٧.٨
الديمقراطية والحكم	-	١٢٠	٥٣٥	-	٦٥٥	-	-	٢.٩
النقل والاتصالات	١ ١٠٠	٤٠٠	-	٣ ٠٠٠	٤٠٠	٤ ١٠٠	٢٨	١.٨
مشاريع أخرى رهن التنفيذ	٣٠٠	٧٦٥	-		٧٦٥	٣٠٠	٢	٣.٤
المجموع	٤ ٤٥٠	٦ ٦٧٧	١٥ ٩٣٧	١٠ ٢٠٠	٢٢ ٦١٤	١٤ ٦٥٠	١٠٠	١٠٠

(أ) محسوب على أساس المخصصات المؤقتة وقت الموافقة على البرنامج الإقليمي الثالث.

(ب) التوزيع الفعلي للموارد مع مراعاة البرامج والمشاريع المعتمدة والمرهون تنفيذها بشكل أكيد.

ثالثا - المساعدة التكميلية المقدرة من مصادر أخرى

	وقت صياغة البرنامج الإقليمي	وقت استعراض منتصف المدة
الأموال التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	-	-
موارد البرامج الخاصة	-	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
الصناديق الاستئمانية	-	٢ ٨٠٠ ٠٠٠
اتفاقات الخدمات التنظيمية	-	-
المبالغ المضافة	-	-
موارد الأمم المتحدة الأخرى	-	-
مرفق البيئة العالمية	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	١٩ ٠٠٠ ٠٠٠
موارد من غير الأمم المتحدة	-	-
المجموع	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٥ ٨٠٠ ٠٠٠

- - - - -